المادة : فسنة التاريخ

النجل: الفرس

577 (MSD: A

حفيدات النعج

أولا. مفهوم التاريخ وتطور الفكر التاريخي

رزي النا تأفيلة وللمحد - ١

رجي لنا لأفساة مفاله ١٣٠١

٣- تطور التدوين التاريخي ومساهمات العرب المسلمين .

ثانيا. اول النظريات في تفسير التاريخ

IKan llikus begy llilles IKudelz

تفسير الديانات السماوية الكبرى

التفسير الأسلامي للتاريخ .

ثالًا. النظريات الحبيثة في تفسير التاريخ

١- نظرية العامل الجغرافي .

٣- التفسير المادي للتاريخ

٥- التفسير الحضاري للتاريخ

٧-رأي شبنكل في تفسير التاريخ

٢- نظرية العامل الفردي البطولي .

ع- التفسير االمقالي التاريخ

٢- رأي ابن خلاون في تفسير التاريخ

٨- رأي توينبي في تقسير التاريخ

llasule :

- دراسات في فلسفة التاريخ / هاشم يحيى الملاح

- فلسفة التاريخ / د. عبد العزيز الدوري .

مدرس المادة: م.د. خالد تركي عليوي القسم: التاريخ المرحلة: الثالثة فلسفة التاريخ فلسفة التاريخ العام الدراسي:٢٠١٦

فيالتا لأفساة

التاريخ لغويا

لم ترد أو تستعمل كلمة تاريخ عند العرب قبل الإسلام بشكل واخسح وصريح لذ كانت العبارات المتداولة هي (ورخ ، أرخ ، تسوريخ) وهمي مسن تفرعات كلمة تاريخ .

وذهب البعض إلى أن كلمة تاريخ في اللغة العربية هي ترجمة لكلمة (مساه روز) الفارسية ، والتي تعني حساب الشهور والأيام ، أو تأتي بمعنى النقويم .

وذهب فريق آخر القول إن أصل كلمة تاريخ قد جاءت من اللغة السامية والمتمثلة بكلمة (ورخ) بمعنى القمر أو الشهر ، وقد اشتقت منه ألفاظ عديدة مثل (أخو ، يدخ) .

أما في شمال الجزيرة العربية كان التاريخ عندهم هو عبارة عن قصص شفهية لمعرفة أيام العرب من خلال ذكر أخبارهم ووقائعهم الماضية وكانت ذات طابع ادبي أكثر منه تاريضاً .

وكان بعض العرب يسجلون الحوادث التاريخية عن طريق النقوش والكتابات التي لم تصل إلى مرحلة التأليف وأنهم قد أرخوا لوقائع عظمى يجعلونها بداية ازمن توقيت الحوادث كسنة موت قصي بن كلاب أو عام الفيل وغيرها.

التاريخ اصطلاحا:

ورت تعاريف عديدة للتاريخ على لسان عدد من العلماء ومنها :

- (قال ابن خلاون (ت٨٠٨هـ): انه فن يوقفنا على أحوال الماضين صن الأمم في أخلاقهم ، والأنبياء في سيرتهم ، والملوك في دولهم وسياستهم ، حتى تتم فائدة الاقتداء في ذلك في أحوال الدين والدنيا.
- ٣. قال الفيلسوف قسطنطين زريق: ان التاريخ هو الكشف قدر الإمكان عــن الحقيقة ولا شيء غير الحقيقة عن الماضي.
- التاريخ: هو ماضي الإنسان وهو سرد للظواهر الطبيعية والمسائل الإنسانية وفق الترتيب الزمني.
- التاريخ: هو علم الوثائق بستقرئها المؤرخ ويطلها للتوصل الي وقائع
 الأحداث
- التاريخ : هو حوادث الماضي التي تخص مجتمعاً بشرياً أو دولة أو أمــة
 من الأمم
- ٧. التاريخ ودراسته عملية مقاربة وليس مطابقة ، إذ يعمد المؤرخ للوحسول الي اقرب نقطة عن الحقيقة وما جرى .

قدوين الشاريخ

Ey Bear Kukay:

eër e(rii èz, بداية صدر الإسلام كلمة (عدّوا) أي أرخوا ، أما عن النقويم المعروبي عند المسلمين ، فقد قام الخليفة عمر بن الخطاب ، بجمع الصحابة الهجوي عند المسلمين ، فقد قام الخليفة عمر بن الخطاب ، بجمع الصحابة وتناقش معهم بشأن مسألة من أي عام ببدأ المسلمون يؤرخون ، إذ كان سابقاً كل الأمم تتخذ تاريخ معين وتبدأ من عنده ، فذكرت عدة آراء حتى استقر أمسر الخليفة والصحابة على اعتماد تاريخ هجرة النبي محمد الهالى المدينة المنورة كبداية اتاريخ المسلمون هذا القرار سنة (١٧٥ على) .

لقد بدأت كتابة التاريخ عند العرب المسلمون في النصف الثاني من القرن الهجري الأول إذ قام بعض علماء الحديث في المدينة المنورة بتروين مجمل جوانب حياة الرسول الكريم وجمع الأحاديث النبوية الشريفة وتدوينها وقد سميت في حينها (بالمغازي).

ثم سميت فيما بعد (بالسيرة) ثم اخذ التدوين بالانفتاح على أحداث المسلمين من فتوحات وسير للخلفاء الراشدين .

وظهر نوع أخر لكتابة التاريخ الإسلامي بحدود القرن الثاني الهجري تمثل بذكر الأنساب وعرفوا مؤلفي هذا النوع (بالنسابة).

ثم ظهر نوع أخر بخص المدن أو ما يسمى تاريخ المدن ، منها كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ، وتاريخ دمشق لابن عساكر ، وغيرها مشل تاريخ المدينة المنورة وتاريخ اصبهان.

ومن أهم من كتب في السيرة في نهاية القرن الأول وبدايـــة القرن الثاني الهجري:

عروة بن الذبير بن العوام (ت٣٩هـ).
 ٢٠ أبان بن عثمان (ت٥٠١هـ).

ثم تطورت كتابة السيرة و هو بذاية التدوين عند العرب وتسلم شعلة هذا النمط من التدوين كلاً من :

1. acol i lucle ("YO (A) . Y. acol i sal lle lel 2, ("Y · Y A) .

ومع تطور كتابة التاريخ ظهر عد من الإخباريين منهم:

- (. lici ërrit (: . VY & ...) , e Zilit llast e .
- ٢. البلاذري (ت٢٧١هـ) ، وكتبه فتوح البلدان ، وانساب الاشراف .
- ٣. اليعقوبي (ت ١٨٢هـ) ، وكتابه تاريخ اليعقوبي .
- ع. الدينوري (ت. ٢٩هـ) ، وكتابه الأخبار الطوال .
- ٥. الطبري (ت ، ١٦٥) ، وكتابه تاريخ الرسل والعلوك .

ونشط جيل آخر في نهاية القرن الخامس الهجري متمثل ب :

- ١٠١٠ الأثير (ت ١٢٥٠) ، وكتابه الكامل في التاريخ .
- ٢. ابن كثير (ت٤٧٧هـ) ، وكتابه البداية والنهاية .
- ٣٠ ابن خلدون (ت٨٠٨هــ) ، وكتبه المقدمة ، والعبر في ديـــوان المبتــدأ والخبر .

التاريخ في القرآن الكريم والأحاديث النبوية الشريفة: الاضريمة :

لم تدر كلمة تاريخ في القرآن الكريم بشكل واضع وصريح وإنصا وردت معاني تدل أو توحي الى التاريخ ومنها:

- ١٠ قوله تعالى : (أساطير الأوليين) .
- Y. Egls isle : (ici ien slife lewi lleaner).
- ٣. قوله تعالى : (لقد كان في قصصهم عبرة لأولي الألباب) .

- ٤. قوله تعالى: (وجعلنا الليل والنهار آيتين فمحونا آية الليل وجعلنا آية الليل وجعلنا آية الليل وجعلنا آية الليل وبعدة النيان والحساب).
- ٥٠ قال تعالى: (هو الذي جعل الشمس خبياءً والقمر نورا وقدره منال التعلموا عدد السنين والحساب).
- 7. قال تعالى : (يسألونك عن الأهلة قل هي مواقيث الناس والحج) .
- ٧. قوله تعالى : (ونلك الأيام نداولها بين الناس) .

أما ما ورد في السنة النبوية الشريفة اكلمة الترريخ ، عن السخوي (ت٢٠٩هـ) قال رسول الله ﷺ: " من ورخ مؤمناً فكأنما أحياه ، ومن قرأ تاريخه فكأنما زاره " ، أو كما قال عليه الصلاة والسلام .

शिश बिराकंड के सिराई :

- ١٠ يقول المؤرخ الفرنسي (سينيوس) : متى خىاعت الوثائق خىاع التـــاريخ
 فلا تاريخ بغير وثائق .
- ٢. ويقول فيلسوف آخر: يجب تجنب عبادة وقدسية الوثيقة فهي لا تشكل التاريخ بحد ذاته فهي تعطينا تصور عما أراده كاتب الوثيقة.
- ٣٠ من الضروري ان يكون هناك هدف سلمي من تدريس التاريخ لتنـشأت جيل قادر على الاستفادة من تجارب الأخرين والـدفع باتجـاه الرقـي الحضاري.

فوائد التاريخ:

- الإنسان من دون باقي المخلوقات على الخبرة من خلال التاريخ فهو يستوعب تجارب الأخرين .
- Y. Lew llading impacil in eg egg llading, e sil itelo ien llimelos llamiel.

- ٣. التاريخ يساعد في معرفة الإنسان لنفسه من خلال الاطلاع على أحوال الإنسان الماخدية ومقارنتها مع واقعه الحالي .
- ع. استخلاص العبر والدروس القومية والمذهبية والدينية .

: رُفِي النّالِيخَ :

: في التاليخ

- (. lirei: : ebt i260) cillis llad 5 areis lo le i20 amicils , le si lle limite : ebt i260 cillis llilles me la 210 au Bart le aig ille lumite i cest au lirei; ez 211 is llilles me la 210 au Bart le aig ille e llumite l'Kithed lle aza le llumite le lle aza le llumite le lica a le llumite ce lumite e llumite e lumite e lumite i esi bi in ir ich al a ce lumite a le llista e li in intere a le llista e la li intere a la llista e llista

: قريم المكونة :

إن معرفة أسباب الحوادث التاريخية ونتائجها أمر أساسي في دراسة التاريخ ه فلا يمكن أن يعد مجرد تسجيل الحوادث تاريخاً دون معرفة العلاقات السببية بين المقدمات والنتائج .

e Et laig I L'Et aci i imente le le la laiel e le le in il neis le le in il neis e la in il neis e la commente de la commente de contra le contra en la commente de contra en la contra en la commente de contra en la contra en la commente de contra en la contra en la commente de contra en la comme

؟ منين التاريخ نفسه ؟



ध्वर काली है जा है।

Age acudes elmes lliles alq 708 (q ez eci ime ez il le ll mis lleilme e lleelmez (eeline) ea eche eeline egline egline este llocudes: li eelme lliles al lleelmez (eeline) ea eche eeline egli llocudes: li eelme lliles eline elines eli

بعد وفاة فولتير بدأ هذا المصطلح يظهر كموخبوع فلسفي مستقل ذو أبعاد نظرية تأملية من قبل الفلاسفة الألمان من أمثال (هردر ، وهيغال) ، فنجد أن هيغل يرى ان الفلسفة هي التفكير الذي ينظم الدنيا وما فيها .

زاد الاهتمام في نهاية القرن الثامن عشر وبداية القرن التاسع عشر بالدراسات التاريخية المتخصصة ، إذ كان مصطلح فلسفة التاريخ بيحمل مفهوميً ثنائياً وفي أواخر القرن التاسع عشر والذي تمثل في مفهومين:

المفهوم الأول: ويسمى فلسفة التاريخ التأملية:

لقد اوجد هذا المعنى الفيلسوف الألماني (امانول كنت) من خلال كتابته لمقال سنة 3 ١٧ (م بعنوان ((نظرة في التاريخ العام بالمعنى العالمي)) ، وهو ما يشير اليي فهم مسيرة التاريخ على أساس أنها وحدة متكاملة .

وجاء هيغل ليعزز هذا المفهوم من خلال التأكيد على دراسة التاريخ من وجاء هيغل ليعزز هذا المفهوم من خلال التأكيد على دراسة التاريخ من العالم وان تاريخ العالم يمكن توصيفه خلال الفكر ' إي أن العقل بسيطر على العالم وان تاريخ العالم يمكن توصيفه مساراً عقاييا، وبالتالي فأن فلسفة التاريخ التأملية مل هي إلا مسيرة صوادث مسيرة صوادث المضيح البشري و التفعي التأملية على المعيد الإنساني و بعد نشوب الحرب العالمية الأولى ويداعياتها السلبية على المعيد الإنساني والأخلاقي والسياسي والاقتصادي والاجتماعي ، اتخذت رؤى التفسير التأملي لحركة التاريخ ابعاداً جديدة انصسرت في الاهتمام بالإنسان ومصير البشرية اذ ركزت على فهم الحاضر واستشراق في الاهتمام نائلة الفلسفة بواقع الحروب والأزمات والمداعات الدولية ، المستقبل ، فتأثرت تلك الفلسفة بواقع الحروب والأزمات والمداعات الدولية ،

مما أدى إلى حالة تشاؤم برزت على شكل نظريات وكتب منها كتب (تسدهور النجرب) لـ (شبن غلى) ، فهي إذن تميل العالم الحاضر والتأثر به.

أما المفهوم الثاني: هي الفلسفة النقدية أو التحليلية :

فهي فلسفة تطبيقية تعالج منهج الذراسة التاريخية من حيث مفاهيمه وأدواته وموضوعاته بخلاف التأملية التي تعتمد تصورات نظرية فحسب.

إن وظيفة فلسفة التاريخ النقدية هي تمحيص المنهج الذي يصطنعه المؤرخين فضلاً عن دراسة المصطلحات العامة التي يستخدمها المؤرخين في تفسير الوقائع التاريخية ، وتشمل هذه الفلسفة :

- ١٠ التحقق من صحة الوقائع التاريخية .
- ٢. العوامل الذائية الموضوعية في البحث التاريخي.
- ٣. التفسير التاريخي لما جرى .

ويعتبر العديد من الفلاسفة ان الفلسفة النقدية للتاريخ هي فلسفة التاريخ الحقيقية التي تتلائم مع الفلسفة .

وهناك علاقة جزاية بين فلسفة التاريخ التأملية والنقدية ، فإن الفلسفة التأملية التأملية التأملية المناقدية ، فإن الفلسفة التأملية تلجم المناقدية المناكل التي تعترض الأرمات والمشاكل التي تعترض مسيرة القافلة البشرية .

اما الفلسفة النقدية هي تسعى للكشف عن حقيقة الماضي من خلال استنطاق الماضي وفهم الحاضر واستشراق المستقبل وهي تكمل مهمة الفلسفة التأملية .

التاريخ علم وفن وفلسفة :

فهو علم اجتماعي يعتمد الطريقة العلمية في النقد واثبات الحقائق . وهو فلسفة إذ يربط بين المقدمات والنتائج وتوضيح العلاقة السببية . ويعتبر فن من خلال عرض الحقائق التاريخية الخاصة والعاصة وسردها بأسلوب قصصي جذاب وممتع .

Ja ans

و تأتي أيضاً بمعنى الحديث أو الحكاية وجمعها أساطير كقول متسالي : (أساطير الأولين) .

الي جانب هذه التعاريف قد ترمز كلمة أسلطير الي معني الأباطيل أو الأكاذيب، أو قد ترد بمعني الحكاية التي لا أصل لها .

اقد كان الأسطورة بمعانيها المختلفة علاقة وثيقة بالتاريخ ، إذ تشكل مادت ه الأولية وتفسيراً لحوادثه .

إن الأسطورة والتي تضم الآلهة والكائنات الخارقة كانت هي الوسيط في البعد التاريخي بين القوى العليا المتمثلة بالخوارق وبين البشرية السلفى ، ومن أهم الأسلطير وأشهرها على مر التاريخ هي أسطورة الخليقة وأسطورة الطوفان . تفسير الديانات السماوية للتاريخ:

عملية تفسير التاريخ في الفكر الديني لأتباع الرسالات السماوية الكبرى (اليهودية ، المسيحية ، الإسلام) تلتقي على أرخية مشتركة والمتمثلة بالخلق والكون والإنسان والحياة والممات .

إذ تجمع القائد السماوية على أن الله سبحانه وتعلى خلق الكون من العرم ويحايا يرمع القعال ومجة إلى المحتوا وهذا الكون مهمته بعد خلقه في أعمار الأرض ، ثم يرجع ويؤري الإنسان في هذا الكوم مهمته بعد خلقه في أعمار الأرض ، ثم يرجع المهاب بعد موته ليقفا بين يد الله سبحانه والحالم المحتواة وفه ونهايتها البعث والحساب المنيوي وتلك تمثل (مسيرة التاريخ) بدايتها الخلق ونهايتها البعث والحساب وحلة الإنسان بين تلك البداية وهذه النهاية تجسد مسيرة التاريخ البشري .

١٠ التفسير الديني عند اليهود:

إن الأسفار العبر انية المقدسة اتصفت مضامينها بطابع تاريخي ما يدل على المتمام اليهود بتاريخهم ، إذ لا يقتصر على سرد الأحداث وتدوينها بل يتعداه الى

تفسير تلك الأحداث واستيعاب دوافع واتجاهات صناعها والمشاركين فيها ، ومن ثم علاقة ذلك كله بالإله لما له حضور دائم في حركة التاريخ.

ويعنبر الله في اليهودية هو المحرك التاريخ ولا يتوقف التاريخ عندهم بنهاية الحياة والموت ، بل يمتد حتى الوصول الى يوم (الدنيوية) الذي يعد نهاية المسيرة التاريخية البشرية كما يصرح بذاك سفر (يهوديت) من الكتاب المقدس وينتظر الناس حسابهم على ما فعلوه في الحياة .

وقد يبرز تفسير التاريخ عند اليهود بشكل أوضح بعد الأسر البابلي ، فبعد هذا الحدث اخذ التمسك بقضية الثواب والعقاب بعد الموت .

فكان تفسير التاريخ قبل البسي ينصب على أن الإنسان إذ ما تعرض الى أذى فهي عقوبة دنيوية ، وقد تغير هذا المفهوم بعد السبي على ان الشعوب والأفراد قد يتعرضون الى اختبار لإيمانهم في الحياة ، جاء هذا لتبرير إن عملية السبي ليس عقوبة ربانية بل اختبار قوة الإيمان لدى الأفراد والشعوب .

كما دخلت فكرة الشعب المختار على خط التاريخ اليه ودي ، وهي إن الله يضار ما يشاء من خلقه ومنحهم قدرات معينة ويكلفهم بأعمال مختلفة ، وهك زا كانوا اليهود شعب مختاراً من قبل الله بحسب تفسير هم .

٢. التفسير الديني المسيحي للتاريخ :

نجد إن هذا التفسير انطلق من الموروث العقائدي اليهودي الذي يــربط بــين الإلوهية وحركة التاريخ .

إلا أن هناك تغير جذري في المنظور العقدي النصر اني الذي امتلك رؤية خاصة القضايا التاريخ الكبرى وموقع المسيحية منه ، تتمثل في مفاهيم الخطيئة والتجسد والفداء والقيامة وعودة المسيح.

لقد حصلت عملية تغيير عقدي قي الإيمان بوحدة الرب ، وهي أصل اعتقد الديانات السماوية لدى المسيحيين والمتمثلة ب (التثليث) التي منحت كل واحد من الثلاثة (الأب ، الابن ، وج القدس) موقعاً في مسيرة التاريخ البشري ، فسالأب

المسيحية لإقامة ملكوت الله على الأرض كجزء من مسيرة التاريخ البشري. إجاع البشرية الى ما أراداه الله ، أما روج القدس : فهي رعاية الكنيسة (الله) : هو خالق الدنيا والبشر ، والابن (المسيح) : هو المخلص الذي كان دوره

الله ينتقم من العاصين ، بينما في المسيحية يكون الرب مخلصا المذببين . وهناك ثمت فرق أخر بين اليهودية والمسيحية ، فاليهودية يرمزون الي ان

العذاب الأخروي الأبدي ذلك إن إيمانهم كفيل بمحو ذنوبهم وخطاياهم . lladairi er es sigg lichitis , lim sil ecur, il liice l sel x lladairi ani آدم ويحمل عن البشر وز خطيئة أبيهم من خلال تضحيته بنفسه ، وصلب ليفدي iemie llamieit) et il les si Las eera lits lle eir (llamis) lize si edits فأخرجهما من الجنة وحكم على ذريتهما بالعذاب الدائم ، بيد أن الله (بحسب أعقبت خلقهما والذي بدأ به تاريخ البشرية ، لذ تسببت هذه الخطيئة بغضب الرب وجاءت قصة بدأ الخلق لدى التفسير المسيحي إن خطيئة آدم وحواء التي

3 3 3 3 3 5 5 1 1 m في صورة بشرية . الخلق هو ظهور المسيح على مسرح التاريخ إي دخول الله في التاريخ متجسدا وكان الفصل الأهم في التفسير المسيحي لمسيرة التاريخ الذي أعقب عملية

٣. التفسير الإسلامي للتاريخ: ح

المسلمين من الجزيرة العربية التبشير بهذا الدين . ظهور سالة الإسلام، واكتمل نزول شرائع الدين وعقائده وخروج العرب يملكون رؤية شاملة للتاريخ البشري ولم يتبلور لديهم الفكر التساريخي إلا بعسر إن العرب قبل الإسلام كانوا يفتقرون الى تصيد من الفكر التاريخي ، فهم لا

أن يفسر التاريخ تفسيراً يستند الى الأصول التي جاء بها الإسلام . llege oit econs egal easier elazla igi wage litar lleze 18 mKaz eigh est إذ أن الإسلام بعد دخوله على العرب حفز لديهم الوعي بالتاريخ واستخلاص

Zillè mlaq llë [i llZliq èz cès lladleii llzliq ellambaii lle l'hain—lq iar ès il light ellad lladis el l'adle al ande l'àril el l'àril

in lieune lile, in les loudais inite les bach l'fulle aci Zile, euis lieune lile, il les elec aiad it i edis l'funti eiis, il ember acad it i edis l'funti eiis, il ember en ele les electros aigh: qual lle mb les ac il es mode in le lie la se il es mode in le lie les acides acides electros e

وان نظرة المسلمين للتاريخ تشير الي ان الهدف من الظق للعبادة أولا كقوله تعالى : (وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون) ، والهدف الثاني من ظق الإنسان لاستخلافه في الأحض وأعمارها .

ويعتبر اخذ العبرة من التاريخ من أسس فهم المسلمين لحركة التاريخ لاسيما دعوة القرآن الكريم الواضحة في قوله تعالى : (أولم يسيروا في الأرض فينظروا



فأخذهم الله بذنوبهم وما كان لهم من الله من واق). كيف كانت عاقبة الذين من قبلهم كانوا هم اشد منهم قدة وأشاراً في الأرض

أولا . العامل الجغرافي : تفسير حركة التاريخ .. عوامل ورؤى فلسفية :

التاريخ . التاريخ من وجهة نظر هؤلاء القائلين بـ (حتمية) البيئة الجغرافية في تفسير الإنسان وأخلاقه وقدراته العملية وملكاته العقلية والإبداعية ، فالجغرافية توجه التاريخ ، فطبيعة الأرض والمناخ والموقع الجغرافي لا تنفك تؤثر في تكوين وذلك لما لتلك الظواهر من تأثير ملموس في الإنسان صابع تلك الأحداث وذلك ، قاعد الله الله المجال المانية المخالفة الله بال المانية المانية المانية المانية المانية المانية المانية الم

الجزء الأوربي من الدولة العثمانية . بايزيد الأول وقيامه بأسر هذا السلطان ، فإن البحر أعاق تقدم تيمور لنك نحو تيمور لنك في معركة أنقرة سنة ٢٠١٢م التي خاضها خد السلطان العثماني الجغر افية منها: حملة تيمور لنك على الدولة العثمانية ، فعلى الرغم من انتصار حدثت فيه تلك المعارك ، فهناك معارك وحملات حربية تأثرت نتائجها بالأوضاع الأحراش فيها ، فضلا عن وضع الطقس الذي كان سائدا خلال الوقت الذي uslië le ili dies fiele arité de laurière le llagiès laliès le كان لسيرها – ومن ثم نتائجها – يرتبط بتضاريس الأرض وكونها جبلية أو الجغرافية منها: إن المعارك التي أرغمت نتائجها التاريخ أن بتخر وجهة معينة ، ويسوق هؤلاء أمثلة كثيرة تفسر حركة التاربغ بإرجاعها الى تأثيرات

الجغرافية الجبلية والمناخية التي تتصف بها المنطقة التي تفصل بين اسبانيا والتوعل في أوربا وأخفقت في تحقيق أهدافها لسبب رئيس يتعلق بالطبيعة itz aiz : coli lleci llaulati lliz lidlei ai l'itlu leiz è ind

وفرنسا ووقوفها حائلاً أمام تو غلهم في أوربا الذي كان من الممكن أن يغير مسار التاريخ الأوربي .

وعمان وغيرها من الدول. مر العصور فاعلا في تحديد ملامح تاريخ كثير من الدول كمصر والعراق وعن الجغرافي الذي بتميز مثلاً بأهميته النجارة ولطرق المواصلات العالمية كان على دور كبير في تطور حضارة كثير من البلدان وتوجيه مسار تاريخها ، فالموقع الغرب وتكوين الدولة العنمانية ، ومن تلك الأمثلة ما يلعبه الموقع الجغرافي من هذه البيئة في أسيا الوسطى دفعت بقبائل الأثراك العثمانيين الى الهجرة باتجاه الجغرافية وجفافها كان عاملا من عوامل صنع تاريخ بعض الشعوب ، إذ أن مثل وتقدمها الى خصوبة الأرض ووفرة المياه ، وفي مقابل ذلك فان جدب البيئة ووادي النيل والحضارة الصينية وغيرها من الحضارات التي تدين بوجودها ومسيرة التاريخ كالأراضي التي قامت في ربوعها حضارتا ولدي الرافدين : تأثير الأراضي الخصبة ذات المياه الوفيرة في نشاط الإنسان ونشأة الحصارات القائلون بتحكم العامل الجغرافي في التاريخ أمثلة أخرى عديدة لتعزيز آرائهم منها درجة الحرارة في الأراضي الروسية آنذاك الى ٤٠ درجة تحت الصف ، ويذكر وأجبر الجيوش النازية على التقهقر شتاء عام ١٤٢١-١٤٢١م بعد أن هبطت أمام تقدم الغزاة ، فأعاق على سبيل المثال الغزو النابليوني لروسيا سنة ٢١٨١م ، روسيا القارص بصقيعه ووخوله وثلوجه كان يقف حائلا في كثير من الأحيان ترتب على ذلك أن تتخذ الأحداث التاريخية مسارا معينا دون غيره ، فشتاء كذلك كان المناج عاملاً أساسياً في التحكم في مصير معارك عديدة ، مما

على أن الصفية الجغرافية بمجملها أي القول بتأثير العامل الجغرافي في على أن الصفية الجغرافية بمجملها أي القول بتأثير العامل الجغرافي في توجيه خط سير التاريخ ، قد انصسرت كتفسير أحادي التاريخ شأنها شأن كثير من المصابية الأحادية الأخرى منذ بداية القان العشرين ، فلاقت الآراء التي تتبنى المحادية الأحادية العامل الجغرافي ، أو حتى القائلة بإن الهذا العامل دوراً أساسياً في تفسير التاريخ ، انتقادات عديدة ، فقد تبنى جورجي بليخانوف (٢٥٨١-١٢٩٨)

Way or حركة التقدم التاريخي أو تعويقه . ذاتياً على وفق (قوانينها الداخلية) ، فتؤدي دورها حينذاك كمؤثر أساسي في لتطوير (القوى الإنتاجية) أولا ، ثم يصبح فيما بعد الهذه القوة القدرة على التطور مَّن وقته ترايناكما ويت البيئة تثبية الإنسان وخي التاليخ و بالتاليخ منابعة المنابعة التاريخ ، ذلك أن عن ثبات وسكون ، على أن بليخانوف يدى إن البيئة الجغرافية لها تأثير غير التاريخ لسبب بسيط هو انه التاريخ بتصف بالتغير والتطور بينما تعبر الجغرافية أسلسي في مسل التاريخ البشري ، فالجغرافية ابعد من أن تفسر كل شيء في للشعوب لا يعتمد الى على البيئة الجغرافية ، ونفي أن يكون للجغرافية دور الإيطالية في العصور الوسطى) على المذهب القائل: إن المصير التاريخي الدد الذي أورده جان دي سيسموندي (ت٤١١م) في كتابه (تاريخ الجمهوريات

ونظائرها . على المنطلقات المثالية التي تقول بها نظرية العناية الإلهية أو الفلسفية الهيغلية النَّارِيخ) الذي يعتمد " على الواقع الموجود في عالم الناس والأشياء " ، وليس lladle elela èz ièmic llillis , ecanel ièmic dal ilia (lliane llabez تفسير ماركس وانجل الذي عارضا فيه رؤى هيغل وتطوراته المثالية عن الروح اناك الحركة ، وفي مقدمتها العوامل الاقتصادية ، وكان ابرز تلك التفسيرات إذ كحي ت أنذاك تفسيرات تنسب حركة التاريخ الي فعل العوامل المادية ودفعها ، أنخياً في القرن التاسع عشر ، كان لها ناكم على عملية تفسير التاريخ أيضاً ، إن المذاهب المادية للفلسفة التي طغت على الفكر الغربي عموماً منذ النصف ثانياً . التفسير المادي : المادي : المادي المادي : المادي المادي

الديع ، والرأسماليون : الذين يمثلون الربع ، وطبقة العمل : التي تمثل الأجور . العمل الاجتماعي الكلي مقسم بين ثلاث طبقات: مالكو الأرض: الذين يمثلون أي سلعة يحددها بشكل قاطع مقدار العمل اللازم لإنتاجها ، وثانيهما : إن ناتج ابتدع ريكاردو نظرية (القيمة) التي بناها على افتراخبين ، أولهما : إن قيمة licib l'Rim librais e l'Escale; liza lecis anue i liè le l'ecez è l'ul ille l'Rim librais e l'Escale; liza liza anue i liè l'Escale; e l'anci l'anci

: رُتِي النّالِي المركسي النّالِينُ : أ . أماما تالمسأ :

ب . المادة التاريخية .. تفسير التاريخ :

endi ilene adde liele, ij llede ete lesg ale eës an in lo llohen liele, iliele i ij llede adde diele auto ale ees on ale auto ale ees on ale auto auto airete eis eis ees llede auto at liele auto at liele, at llede auto at liele, at liele auto at liele, at llede auto at liele, at liele, at llede auto at liele, at lede auto at liele, at lede auto at liele, at liele,

انظریات هختارة .. فلسفة التاریخ : ي ي ي ي ي ي آولاً . ابن خلاون (ت۸۰۸هـ) :

elt lie (it elz llti; zit lltzoi i; acat i; zitei ez ïe im ez zi e de casili mis $(Y^{\gamma\gamma}V^{\alpha}/Y^{\gamma\gamma}V_{\beta})$, e re ez ez acat ez γY (a zili mis ($\Lambda \cdot \Lambda^{\alpha}/\Upsilon \cdot 3 \cdot I_{\beta}$) e Zi zat a zite elis mi e mis e mis , le lis e mis e mis , e se iiraz llz lune zite zite zite ezitez miz eliz lune e li ez e

إليها جده خالد بن عثمان المعروف ب (خلدون) مع جند الفتح العربي الإسلامي ، ثم انتقلت هذه الأسرة الى تونس ويرز منها أعلام كانوا بين بيلسة سلطانية ورياسة علمية ، وتلقى ابن خلدون تعليمه على يد والده وأسائذة آخرين ، منهم : محمد بن إيراهيم الابلي الذي درس على يده العلوم العقاية والفلسفية .. المنطق محمد بن إيراهيم الابلي الذي درس على يده العلوم العقاية والفلسفية .. المنطق وما وراء الطبيعة والعلوم الظبيعية والرياضية والفلكية . من خر بعضو وما وراء الطبيعة والعلوم التأثيرة والرياضية والفلكية . من خر بعضو بين أبين خلدون بوضع الأسس التي تكون في مجملها منهماً (خلدونياً) في بيداً ابن خلدون بوضع الأسس التي تكون في مجملها منهماً (خلدونياً) في البحث التاريخي ، حينما وجه النقد لأعمال المؤرخين السابقين له من خلال حديثه عن أعطاء بعضهم ، وتلفيق بعضهم الأخر للأخبار التاريخية ، ولكنه شرع قبل نالك بتقسيم هؤلاء المؤرخين الى ثلاث طبقات : الأولى : طبقة الثقات والفحول ، والثانية : طبقة المتطفلين الذين خلطوا كما يقول أخبار الثق بت بأخرى باطلة

In technology of jectin list street and tech fit inder to llook 5 or an elim list each of jectin list street and technology of last and list of list o

انتقدهم ابن خلدون نقداً قاسياً لأنهم اعتمدوا ما جاء به مؤرخو الطبقة الثانية دون

Leglog le Balow ez liemog, la lande lldiës lillis av llande ein eër

[in livi she in the line of leading in it is by the line of li

كالنظر فيها وتقويمها على أساس القرب والبعد من ثوابت الإسلام. حدثت في التاريخ الإسلامي بعد ذلك العهد أي الهتمام لمعيل آخر سوى العصبية دينيا " ، ومن ثم نجد إن ابن خلاون لم يعر في تقويمه لأسباب الصر اعات التي كان تاريخ صراعات بين العصبيات ، صراع اكتسى في معظم الأحوال غطاءً من جديد ، فالتاريخ الإسلامي خلال عهد النبوة والشيخين في نظر ابن خلسون " 210 , eiset iz salis ilmin liels la leanis eagle ileelit lieal le eto

いのかでする اختلاف أحوالها وخلق أهلها باختلاف الأطوار ، وهي: يرى ابن خلاون إن الدولة تمر في الغالب بخمس حالات أو أطوار ، تؤشر

ार्वेश । हिंधी :

हि। ह्य स्टीश. بنفر دونهم بشيء ، لأن ذلك هو مقتضي العصبية الني وقع بها الغلب وهي لم Ziëz Egas ez Izimli llact ecilis llall ellacless zi lla el a elladi s imet me el lide el siral el suis el de la le le este i es la la

الطور الثاني:

بمساعدة نفر قليل من الأباعد فيركب صعباً من الأمر . & Liezel Ilajin, coilant à la sanciign leaseir, e de entiès Ilan einer lab imp si 18 jekar la , e aci al inter asilis ai lukes , Li الضرابين في الملك بمثل سهمه ، ويفرد أهل بيته دون سواهم ليستأثروا بالمجد ، والاستكثار من ذلك لجدع أنوف أهل عصبيته وعشيرته المقاسمين له في نسبه من المشاركة فيه ، ويكون معنياً باصطناع الرجال واتخاذ المسوالي والمصنائع mir ent and leels elled eriels is a erais l'échie ai lab samis

الطور الثالث:

lider liling: Mg 3 2 2 4 2

e de de llière 3 ellus (ai 201 icae o livi ileve i , iëis eis anter, lle lis ind ecit a ai llabaici où lus le sait le sa o e e ait list and e e e esp identi oi de la sait list and e e e esp identi oi ait as l'airla o est e lière liere sai iëlica eust la o e liere liere ind ite la oi acto.

الطور الخامس:

WATER W

ग्रेंग्, स्त्रिक्ष ग्रेंग्स :

إن فلسفة التاريخ لدى شبنغل و غيره من فلاسفة التاريخ التأمليين تعني دراسة مسار التاريخ البشري ، ورصد مؤشرات حركته خلال امتدادات الزمان والمكان وإدراك تلك الحركة في محاولة لفهم الواقع والتنبؤ بمسيرة المستقبل .

en a mittel oi the columb line, plime, eilalo en en ji sile ia ii comi en line, ellate, ellate

و تتلخص نظرية شبنغار في التاريخ العام في أن التاريخ مسرح لعسر علا الحضارات العظمي .

والحضارات بعد أن تولد تنمو وتزرهر ثم تهرم وتشيخ شأنها في ذلك شسأن أشجار البلوط والصنوبر والأزهار والأوراق ، فالتاريخ على هذا الأساس يتكون من كائنات عضوية حية هي الحضارات ، كل واحدة منها تشبه الكائن العضوي الحي تمام التشابه ، أو فلنقل : إن تاريخ كل حضارة كتاريخ الإنسان أو الحيوان أو الشجرة سواء بسواء ، والتاريخ العام هو ترجمة حياة هذه الحضارات .

نَالًا . نَظُرِيهُ تُونِنِي :

indig indig indig indig in equip in little of the less than in little in indig indig indig in indig in

أما عن انهيل الحضارات وكيفيته ، الذي كان يمثل لديه مشكلة أكثر وضوماً من انهيل العيال الحضارات من انشأتها ، فقد افرد توينبي أكثر من نصف كتابه للحديث عن انهيل الحضارات ، وناقش في حديثه هذا مختلف الآراء والنظريات التي تتحدث عن انهيل الحضارات وعوامله وأسبابه ، وخلص الي القول : إن انهيل حضارة من

llead (1: - lleinz, où espà ide - eiell a Dispilling, où met 18/12) a , emiñ esk adi, bied ead à lee pa leidal de le i allead inder inder où lled in diza lee le le ez lespi ale a veked ji De end à ez lle en lled in le esk o eje ez de lied al lead i lle eix o eli le en lle en le esk o eje ez de en lied al lead i le eix o eli le enine ez a aml es lead i le eix al liere.

وأخيراً إن فكرة عنم تطل الحضارة الغربية ما هي إلا وجهة نظر توينبي ، إذ أن المؤشرات الحضارية تشير إلى أن هذه الحضارة كغيرها تسير نحو نهايتها ... (وتلك الأيام نداولها بين الناس) .